

أثر العلم -) 27 (- الشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

العلم فيه حياة للقلوب كما تحيا البلاد اذا ما اغشها مطر. والعلم يجلو اما عن قلب صاحبه كما يبني سواد الظلمة القمر كما يجري سواد الظلمة القمر ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا - [00:00:02](#) من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم - [00:00:34](#) اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور في محدثاتها كل محدثات بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. درسنا اليوم - [00:00:54](#) ما تعودنا في اثر العلم في الدعوة الى الله عز وجل. وقلنا ونقول دائما يجب على المسلم ان يعتقد ذلك انه لا مخرج للامة الاسلامية مما هي فيه فيه من الفتن والبلايا والفقر الا بالرجوع الى دينها. ولا يمكن - [00:01:14](#) الامة ان ترجع الى دينها الا بالدعوة الى الله على منهاج النبوة. الا بالدعوة الى الله على منهاج النبوة. ليس على منهاج حزب ولا جماعة ولا تكتل وانما دعوة على منهاج النبوة. فالدعوة على منهاج النبوة تثمر وتعطي النتائج المباركة - [00:01:44](#) وثمارها طيبة في الدنيا والاخرة. فالدعوة الى الله على منهاج النبوة افضل عمل واحسن عبادة. قال تعالى ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله. يعني لا احد احسن من هذا الذي يدعو الى الله. وهذه الدعوة الى الله عمل الانبياء. فما من نبي الا - [00:02:14](#) ابعثه الله لدعوة الناس الى عبادة الله. والانسان الذي يدعو الى الله يهدي الناس على يديه يكون هذا كله في صحيفته يوم القيامة. فهو افضل عمل فالذي لا يقوم بهذا العمل محروم لكن هذا العمل الذي يعطي الثمرات انك تدعو - [00:02:44](#) لا على اسلوب ولا على منهج الحزبيين والحركيين والجماعات انما تدعو كما دعا الانبياء ان ترد الناس الى دينهم. ان تعبد الناس لربهم. هذا هو العلاج الدعوة الى الله على منهج النبوة برجع الناس لدينهم الرجوع الى الدين هو حل للمشكلات كلها وجربوا كل - [00:03:14](#) طرق ما وجدوا حلاً لمشكلاتهم الا ان يرجعوا الى دينهم. والامة ما بدوا ترجع. مصرّة على ما هي عليه لكن لا تيأس ولا تقنط ولا تتوقف عن الدعوة الى الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:03:44](#) وتبين ويتبين لك من خلال السيرة النبوية كيف لاقى النبي صلى الله عليه وسلم من الاذى والجوع والخوف وهو يدعو الى الله وكم اعتدي عليه؟ اعتدى اهل مكة يوم على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:04](#) كما هو يدعوهم الى الله. حتى ان سال الدم من من رجليه. فجلس النبي صلى الله عليه وسلم حزينا حزينا متعلما لانه يدعو الناس الى الجنة هم يعتدون عليه. انظر وهو في - [00:04:24](#) هذه اللحظة الحزينة جاءه جبريل. عليه السلام. بده يزيغ عنه الالم والحزن. بده يسوي له الشغلة اللي ينسى فيها ايش؟ الحزن. يعني تصور انك انت في عمل والعمل هذا تعبان - [00:04:44](#) انت جدا جدا تعبان منك وصاحب العمل كمان ايش؟ وصاحب العمل كمان اذاك واعتدى عليك لكن في اخر النهار والا صاحب العمل بيعطيك مثلا الف دينار وانت كل يوميتك عشر دقائق - [00:05:04](#) الف دينار. اظن مجرد ما تقبض الالف دينار يا شيخ يوسف شو بصير فيك؟ بتنسى كل الالم صح؟ كل الالم طالب التوجيهي بيدرس وبيتعب لكن مجرد ما تطلع النتيجة وانه ناجح ومعدل جيد وينسى كل ايش؟ التعب صح؟ فالنبي - [00:05:24](#) صلى الله عليه وسلم تعبان حزين متألم. فجبريل عليه السلام اجاه. وقال وشايف الشجرة اللي هناك في اخر الوادي هذي؟ قال له نعم.

قال قال للنبي صلى الله عليه وسلم ناد عليها - 00:05:44

فنادى عليها النبي صلى الله عليه وسلم فجاءت الشجرة تشق الارض حتى وقفت بين يديه. قال امرها فلترجع مكانها. امرها فرجعت مكانها. ساعتها ايش؟ تريخ النبي صلى الله عليه وسلم. نساه هذا يعني عرف انه على الحق وانه رسول الله - 00:06:04
صلى الله عليه وسلم فنسى كل التعب. لما كان شوية يتألم من في الدعوة الى الله من حال الناس الله سبحانه وتعالى يوربه معجزة. اية اية على انه ايش؟ على انه رسول. ولذلك - 00:06:24

الاعرابي يدعوه النبي صلى الله عليه وسلم الى الاسلام. يقول الاعرابي شو دراني انك كلامك مزبوط ينظر النبي صلى الله عليه وسلم الى النخلة وهذا اللي بينزل فيه البلح هذا العرجون هذا يأمر النبي صلى الله عليه وسلم واحد منهم - 00:06:44
ينزل امام الاعرابي بعدين اموره يطلع مكانه ثاني. فلما بشوف الاعرابي هذا ايش؟ يقول اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله. والانسان اللي هو ما هو نبي الله عز وجل ايدي الانبياء بالمعجزات. لكن الانسان الداعي الى الله لما - 00:07:04
تخلص الله سبحانه وتعالى آي يريه من التوفيق ومن محبة الناس وبعض الامور التي تزيد ايه ثبات ثبات والله عز وجل ينزل على الرسول قرآن يقول له ايش؟ آ لا - 00:07:24

الاية ان ربك يقضي بينكم بينهم بحكمه وهو العزيز العليم فتوكل على الله ايش انك على الحق المبين. يا سلام! تصور لم يعرف هذا كلام رب العالمين. فتوكل على الله من اجله. ما يهكم اه انت عليك بس البلاغ واحنا علينا ليش - 00:07:44
بلغ وخلص فتوكل على الله انك على الحق الايش؟ المبين. يا ايها النبي نعم يا ربنا نداء على النبي يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى مين؟ الى الله. باذنه وسراجا منيرا. وانت تدعو الناس الى الله ايه؟ وبشر المؤمنين بان لهم من الله فضلا - 00:08:04

كبيرة ايش؟ ولا تطع الكافرين والمنافقين ودع اذاهم وايش؟ وتوكل على الله اذاهم. لان في اذى ولا ما في؟ في اذى. اذى على الداعي. اما بالسنة المنافقين والكافرين. واما بايديهم. المهم في اذى - 00:08:34
ليش؟ لانك انت تدعو الناس الى الجنة والجنة حفت بالمكاره. فانت تدعو الناس الى ما يكرهون. وتحذرهم من النار والنار حفت بالشهوات فانت تحذرهم ايش؟ مما يشتهون. ييحبوك ولا يكرهوك؟ بيكرهوك. بس لما - 00:08:54
بتصفي قلوبهم وبتطيب قلوبهم وبتطهر قلوبهم بصيروا ايش؟ ييحبوك ويقدمون الاموال والانسفس فداء ادي الدعوة التي انت تدعو اليها. صح ولا لا؟ الدعوة الى الله. هي العلاج للامة. وقلنا هذه الدعوة الى الله - 00:09:14
على منهاج النبوة تقوم على ايش؟ اربعة اصول. وبالمناسبة فيه عندها محاضرة يوم الاحد في مركز الامام الالباني عندي محاضرة. في دورة عاملينها في مركز الامام الالباني. اخبروني اني انا محاضرتي يوم الاحد - 00:09:34
الساعة خمسة ونص. وعنوانها فضل الدعوة الى الله على المنبر. احسن وسيلة للدعوة الى الله واكبر وسيلة واوسع وسيلة للدعوة الى الله هي خطبة الاية؟ خطبة الجمعة. او المواعظ المهمة كان النبي - 00:09:54

يصعد على الايش؟ على المنبر. فدور المنبر في الدعوة الى الله من اعظم الاية؟ الجواب. ليش؟ لان الناس لما بتيجي في خطبة الجمعة اعداد ما واحد ابدأ بيجلس امامه مثل هذا الحدث. وثانيا انه ما واحد منهم بقدر يقوم لانه غصب عنه بده يصبر حتى يصلي الاية؟ الجمعة - 00:10:14

بعدين هو مأمور شرعا من النبي صلى الله عليه وسلم انه ايش؟ يستمع. ولا يلتفت ولا يقرأ قرآن ولا يسبح ولا وان فعل يأثم. واجر بروح تسقط عنه الجمعة لكن اجر الروح. فاذن هذي فرصة الك ايها الخطيب انك ايه - 00:10:34
ليش؟ انك تحدث الناس الشيء اللي يفيدهم في دينهم. فخطبة الجمعة هي ذكرى. ذكرى يعني ايه يعني تذكير للناس ايش اللي بعد الدنيا في موت وبعد الموت في قبر وبعد القبر في بعث والبعث حساب - 00:10:54
وجنة ونار. انت يا مسلم يا اللي جالس تسمع الخطبة. انت وين رايح؟ تذكرهم المحاضرة حتكون بعنوان اه فضل الدعوة الى الله على المنبر. هيك هم اختاروا الموضوع الي. وهذا من فضل الله. وين ما - 00:11:14

الى محاضرات تجده يحطوا لي موضوع ايش؟ الدعوة الى الله الخطابة دورة للخطباء وكأنهم يعني بيظنون في آآ اه ظن حسن انه يعني انا اجيد موضوع الخطابة والدعوة الى الله وقد وفقت في اخراج كتاب السبيل - [00:11:34](#) مع بدري يمكن عندكم كثير عند هذا الكتاب مجلدين هذا كله ايش؟ في كيفية الوعظ بالدليل. كيف تكون واعظ؟ كيف تكون خطيب هذا الكتاب ان شاء الله تعالى اذا عملنا دورة عنا في المسجد هون نقوم بتدريسه في هذه الدورة ان شاء الله تعالى. المهم وصلكم خبر ان يوم الاحد - [00:11:54](#)

بين المغرب والعشاء الساعة خمسة ونص تقريبا وهيعلنوها طبعاً عن هذه الدورة آآ سيكون حول هذا الموضوع المهم وهو العلاج ولو تقرأ الجدول تبع الدروس هون ان مشكلة الامة في الايش؟ في الجهل. لو تتعلم الامة دينها ما تجد الاحزاب - [00:12:14](#) اول الجماعات الضالة والانحرافات ولا الشبهات ولا الشهوات. قبل يومين ظن واحد اخ من اخوانا يعني وقال في شاب سعودي بالمدينة بده زورة اهلا وسهلاً. ايه ده والله ما يعرفهم. جلس. اي والله هو بيثني على جماعة التبليغ. فبينتوا له الأخطاء اللي في جماعة التبليغ ولا هو تبليغ ايش - [00:12:34](#)

للنخاع قعدت نصحته ساعة كاملة من انصح فيه لكن كانك بتحكي مع احد وبعدين في النهاية بيدافع عن جماعة الدولة الاسلامية هذه المزعومة في العراق وفي الشام. تحكي لي بالظبط انت - [00:12:54](#) اي زفت انت بتعتقد. انت هربان فيه كثير منكم هيك في السعودية؟ في زيك هيك كثير تعني شايف يعني افراط وتفريط. فيا حبيبي الدعوة الى الله وبينت له بأسلوب بس خلاص. عنز ولو طارت. اشي يؤلم. بعدين قلت له - [00:13:14](#) توكل على الله يلا روح يا عم زيارتك انتهت. بلاش ترفع لي السكري لان الواحد يتألم لما بيشفوف الناس بيدافع عن الباطل هذا ما عليه دليل هذا ابتداع في الدين يقول لك لا. والعلماء قالوا كذا. عالم من العلماء مثلاً افترى فتوى فيهم وفتوى ضدهم - [00:13:44](#) تاخذوا الفتوى اللي هي عليهم ان العالم حكاهما في وقت ما يعرف عنهم شيء. مسك فيها ويدعوا الناس والشيخ الفلاني والعالم الفلاني. حتى انهم يكذبوا مرة على شيخ مشهور وقولوا قال كذا وحذف كذا حتى الشيخ مشهور طلع كتاب كامل فيهم. يدافع عن نفسه. فاحيانا يكذب - [00:14:04](#)

حتى انه بقول يعني جماعات التبدير جماعة عندها يقين عملي. قلت له اه. معنى لا اله الا الله عنده انا حافظهم وحافز السنة تبعتهم هو تعجب ان كيف انا عندي علم بما باموره هذه الصفات الستة لا اله الا الله معناه - [00:14:24](#) جماعة التبليغ خروج اليقين الفاسد من القلب على الاشياء ووضع اليقين على الله. يعني ايش؟ الرازق هو الله. المحيي هو الله والله المعطي والله. هذا كله توحيد ايش؟ توحيد الربوبية. قلت له توحيد الربوبية هذا الكفار كانوا يقرون به. ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض - [00:14:44](#)

ليقولن الله ولئن سألتهم من خلقهم ولئن سألتهم من نزل من السماء ماء فاحيا به الارض من بعد موته. الا يقولن الله. هاي عارفينه. ومع ذلك الكفار كانوا ركبوا البحر وايقنوا الهالك دعوا الله مخلصين له الدين. كما سمعتم. ولما نجاهم هذا توحيدهم عارفينه. قال لا - [00:15:04](#)

احكي لك قصة يا جماعة كانوا مسافرين وانقطع منهم البنزين وفيش في سيارات بتمر من هناك. وقالوا توجهوا الى الله بالدعاء وقاموا وتوجهوا الى الدعاء واللي فيه سيارة طلعت من تحت الارض ولا فيها بنزين زيادة وتحطوا لهم بنزين. قلت له لا انا حدسك بقى اكثر من هيك من خرافات تبعكم هادي. قلت - [00:15:24](#) وجماعة كانوا خارجين في مصر وحاوطوهم قالوا اه دول ارهابين في قرية وقطعوا عنهم الاكل عشان يسلموا حالهم يقولوا في الطرمبة هذي اللي بتطلع الماية يا اخوان والله صارت تطلع ايش؟ حليب. هو يضحك. لان هذي القصص بيحكوها واللي بيحكها يقول والله شفت الحليب وطن بعيوني - [00:15:44](#)

وكذاب ولا مش كذاب؟ قلت له قلت له ليش انتم افضل من النبي صلى الله عليه وسلم لما حصر في شعب ابي طالب؟ ثلاث سنين مش لاقيين ياكلوا حتى الجن - [00:16:04](#)

اللي كانوا ياخدوه تبع الميتة ياكلوه! انتم افضل منهم يعني! ما النبي صلى الله عليه وسلم ما طلعتلوش طرمبة زي طرمبة كوادي! وبعدين بتقولوا كمان واحدة ركبوا البحر جماعة خارجين في سبيل الله. انقلب بهم القارب. فوجدوا جزيرة. طلوعوا قعدوا عليها.

فاستراحوا. فبيتهم يطبخوا طبيخ. فولعوا البريموس هيك وبيرموا - [00:16:14](#)

الورقة اللي ولعوا بها النار ولا الجزيرة تعمل كده. اه قالوا له يا اخواني انتم عارفين الجماعة نازلين اي جزيرة نازلين على ظهر حوض هو يضحك طبعا يقول انت كيف عرفت الامور هذي كلها؟ قلت له واحد ثاني ولا هو خارج في بلد من البلاد بيدعي تبع فلافل يطلع

معاه في - [00:16:34](#)

فقال له اخرج قال له والعيال والدنيا والدكانة آآ قال له خلي يقينك على الله. قال له يا شيخ خذ يقينا على الله. يعني هم الولاد في

بيتهم ياكلوا لما يصير - [00:16:54](#)

من على يقين على الله والله اول مرة ناخذ الاسباب. وبعدين هذا تبع الفلافل قال له اسمع يا شيخ. اذا انك بتحط ايدك في الزيت وتطلعها. اذا ما انحرق والله اطلع معكم. هم يقولوا طبعا ويا اخوان والله شفت بعيوني عمل كده الشيخ حط ايده في الزيت وطلعها

والله يا اخوان بس حمار - [00:17:04](#)

بسيط بسيط بسيط. راح مطفي الغاز تبع الفلافل وخارج في سبيل الله. ما تنسوا رأيك هاي دروسكم هذي دروسكم صح؟ وبعدين

واحد ثاني عندنا في مصر بزراع القطن بتعرفوا القطن اللي بزرعوه هذا؟ اه بخرج معنا - [00:17:24](#)

قال عندي زراعة قطن الان والله ما بقدر. قال بس اه خلي يقينك على الله واطلع ما لك دخل. قالوا يا اخوان وخرج في سبيل الله

اربعة اشهر ورجع لقي القطن - [00:17:44](#)

مزرع في ارضه واحسن من الجيران كمان. فسأل مراته مين اللي زرع؟ مين عشان ارواح اشكره؟ قالت والله ما بعرف بس الناس بيحكوا لي كان في ثياب بيضا وكانوا يجوا بالليل وهم اللي يزرعن. اه سألت قال له الملائكة قلت له ايوا الملائكة بيشغلوا عند اللي

خلفك - [00:17:54](#)

الميتة شغالين اه ما تشتغلوش عند ابو بكر وعمر. سيدنا عمر لما انضرب لما ضربه الماجوسي نzf منه الدم ومات. وين كرامتكم والله

ما موجودة عند الصحابة. وتحديثه وهذي دروسكم. هذا اليقين. الانبياء بعثوا بتوحيد الالوهية. كيف تعبد الله عز وجل - [00:18:14](#)

العبادة تكون لله وعلى هدي النبي صلى الله عليه وسلم. انتم ما تفعلوا هذا الامر. اياك نصحت لله. قلت له انا نصحتك لله وانت حتقف

بين يدي الله عز وجل وتتساءل. وتتساءل امام الله. قلت له هاي جماعة التبليغ. روح عليهم قل لهم ابو اسلام رجعتوا عندكم درس -

[00:18:34](#)

قال ما هو انت اذا عطيت درس لمركز تباعهم وسألوك عن الخروج في سبيل الله ايش هتقول؟ قلت له هقول لهم ما تخرجوش معهم.

لان هذا حق قال ما هذي المشكلة قلت له خلاص ما تسألوني. اذا سألتوني بالتوجيه ببعدين بيقول لك بدي تعطي عنا درس بدنا

نعطي عندك في مسجد الدرس - [00:18:54](#)

قلت له ييجوا يعطوا درس بس مش حسكت لهم اذا حكوا اشي كدا ولا كدا. وطبعا الحمد لله اللهم عافينا ما بيجوش هون. مرة اجوا

هون عملت لهم غدا واعطيتهم كل واحد مجموعة كتب - [00:19:14](#)

وخليت ولدي يوصلوهم على مسجد ثاني احنا عنا دروس هون عنا طلاب علم لا تخبصوا الدنيا روح هذه الدعوة الى الله انت بتدعي.

انت بتدعي لجماعتك. بتدعي للخروج بس في سبيل الله. ولذلك بعد ما بتقول الدرس والبيان اللي ما فيش فيه ولا قال الله -

[00:19:24](#)

قال الرسول حتى بعضهم سمعت بودانها دول والله يقول البيان الناجح يعني الدرس الناجح اللي ما فيش فيه قال الله ولا قال يا

رسول الله. الناس تحجبوا طب ليش؟ قال لاني اذا الدرس كله قال الله قال رسول الله فالعامي اللي اول مرة اللي جنبناه من عالقوهة

هذا يقول لك ما تبي تصير زي هذا لا يا عم خليني بعيد - [00:19:44](#)

اما لما تقدر تتكلم كده وقصص واللي على الجزيرة وهزت الجزيرة والطرمة بتطلع مية وقصص يقول لك والله بقدر احكيك واحسن

من هيك يجروون الناس على دين الله بسبب الايش؟ بسبب انت معترف معي اني ان جماعة التبليغ عندهم جهل في - 00:20:04
قلت له طيب بالله عليك لو واحد قال لك بدي طبيب كويس. انت قلت له رح على الطبيب الفلاني بس هذا الطبيب ما عندوش شو
بقول اللي انت قلت له روح عالطبيب ما عندوش علم؟ حيروح؟ حيروح؟ مش حيروح. واذا راح يمكن يقول - 00:20:24
وراسي بتوجعني اقطع لي رجلي. بفهمش. فاذا انت بتعترف ان الجماعة ما عندهاش علم. معناها اللي بتقول له اخرج معهم بتقول له
اخرج ايش؟ ازد فيا طلاب العلم الدعوة الى الله اتعلم وادع على قدر استطاعتك وين - 00:20:44
ما تجلس ادع لكن بالحكمة وايش؟ والموعظة الحسنة وتجادلهم بالتي هي احسن. ولكن بقى بعد ما فضله تبين له يهتدي ولا ما يهتدي
هذا بايش؟ هذا فضل الله يؤتيه من يشاء. فالدعوة الى الله بدك تعرف انها تقوم على اصول - 00:21:04
موضوع الدعوة الداعي المدعو وسائل الدعوة الى الله. حتى اني ذكرت له وقلت له احنا نصلي مثل مين ما صلى؟ كان مثل النبي
صلى الله عليه وسلم ما صلى قال صلوا كما رأيتموني واصلي. طيب بدنا ندعو الى الله ندعوا كما مين دعا؟ كما دعا - 00:21:24
النبي صلى الله عليه وسلم اليس كذلك؟ ندعوا الى الله كما دعا النبي صلى الله عليه وسلم. كما اننا نصلي كما صلى النبي صلى الله
عليه وسلم. نتوضأ كما توضحأ النبي صلى الله عليه وسلم. نحج كما حج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:44
كذلك ندعوا الى الله كما دعا النبي صلى الله عليه وسلم لا نألف. حتى تعطي ثمار ليش الدعوة مش راضية تعطي ثمار عند هؤلاء؟
لأنهم ما دعوا الى الله على منهاج مين؟ على منهاج النبي صلى الله عليه وسلم. وآآ حتى ينجح الداعي الى الله - 00:21:54
ان يكون على علم بايش؟ بموضوع الدعوة. وعلى علم بالمدعو اللي يدعوه. وعلى علم باساليب ووسائل الدعوة الى الله الناجحة وهذا
الكتاب اللي احنا في صد الحديث عنه هو مراعاة احوال المخاطبين المدعويين اللي انت تدعوهم لما تكون عارفهم - 00:22:14
احوالهم وتدرسهم باللي يفهموه وتتخولهم بالموعظة هذا من ديننا. واطن تكلمنا عن المبحث الاول وهو مراعاة ايش؟ مراعاة احوال
المخاطبين في القرآن. ويظهر ذلك من الكفارات والاحكام الشرعية وغير ذلك. واكبر - 00:22:34
الله عز وجل لما حرم الخمر وحرمها على تلت مراحل هذه فيها مراعاة لمين؟ وين محمد؟ انت مشغل المكيفات طفي يا عمي الدنيا
صارت اه فرن. هو اصلا شيه يخلي الواحد يحلم من غير اشي. هم. وتكلمنا عن - 00:22:54
المركز الثاني وهو ايش؟ النبي صلى الله عليه وسلم ومراعاة الاحوال المخاطبين عشنا معه. اليوم موعدا مع المبحث الثالث وهو
السلف الصحابة علمائها بعد النبي صلى الله عليه وسلم اللي تربوا على الكتاب والسنة كانوا بيراعوا احوال مين؟ كانوا بيراعوا احوال
- 00:23:14
المخاطبة. زي احنا هيك ما بنبسط في الامور على الاخير بقدر استطاعتنا. علشان يدفعوا لي ايش؟ يفهم. يفهم. لما بنبسط عالاخير
عالاخير ويفهم الفاعوري ويجاوب وامبارح جاوب على سؤال المشايخ كلهم ما عرفوش يجاوبوا عنه. ما شاء الله وقلت اعطوه
عشرين ليرة قال لا حر. ما بدكش ما بدكش وفر - 00:23:34
وفرت يعني صار زاهد كمان فمراعات اللي جالسين امامك انك تنزل بسطهم اما انا اقعد ادرس مستوى اعلى من الجالسين وانت قاعد
مصعد وانت ما انتاش فاهم وتقوم تروح تقول له يا عم انا ما بفهمش الدرس والله ما عمري حاضر. فمراعات احوال اللي قاعدين
امام بدنا قاعدين - 00:23:54
امامك طلاب علم على مستوى وحدتهم. الشيخ العثيمين رحمه الله كان اسلوبه جدا سهل. كان يدرس الطلاب وينزل لمستواهم حتى
يكون الطالب امامه ايش؟ فاهم. ان درسوا لغة عربية يفهمون. درسوا الاصول - 00:24:14
يفهمون درسوا تفسير يفهمون فمرعاة اللي امامك كمان ايش؟ كمان اه هذا من ديننا. اذا شفت اللي قاعدين امامك قاعدين بيتوبوا
مثلا لو شفتكم مثلا كل واحد فاتح له اقول لكم قوموا روحوا او اه او نعمل لكم ابريق شاي ونجيب لكم بسكوت فورا تروح بروح -
00:24:34
سيأتي معنا هذا اذا شفت الناس يلتفتوا البعض اذا شاف الخطيب اللي قاعدين قدامه كل شوية يردوا في الساعة يعرف انه
دمه ثقيل وطول. لازم ايش تحول الناس بالموعظة هذا فعل السلف وفعل النبي صلى الله عليه وسلم وفعل الصحابة حتى يبقى

عندك الان القرآن والسنة - 00:24:57

واحوال السلف انهم كانوا يرفعوا احوال الايش؟ المخاطبة. اذا ما بتراعي احوال المخاطبين اللي امامك بتفشل في الدعوة. واذا بتراعي احوال المخاطبين ايش تنجح يقول البصنف صفحة مية وتسعتاش عناية سلف الامة بمراعاة احوال المخاطبين في الدعوة الى الله تعالى. لقد كان سلف هذه الامة - 00:25:20

اهمية العناية باحوال ايش؟ المدعويين كما كانوا يراعونها اثناء قيامهم بالدعوة. وقد تجلى هذا في عدة اشكال وصور يقول الشيخ وساتحدث عن بعض منها بعون ربي جل جلاله في هذا المبحث من خلال العناوين التالية. واحد عناية السلف - 00:25:46 بالتعرف على المخاطبين واحد لو واحد ببسالك سؤال مثلا بدك تتعرف عليه قبل ما تجاوبه لانه ممكن الجواب ايش يختلف يعني لو واحد جا سالك سؤال مثلا قال والله والله يا شيخ - 00:26:06

انا يعني تكلمت كلمة الكفر وحزين طيب انت بتشتغل ايه؟ انت منين انت شو دارس انت شو متعلم. اه طب ليش انت تكلمت كلمة الكفر؟ فقال لك والله انا احبسوني وضربوني وارغبوني اقول الكلمات - 00:26:27 صار عندك ايش؟ وصف كامل لحاله. تقول له ايش؟ لا تخاف. ما عليك شيء ما عليك شيء. ليه؟ لانك تكلمت هذه الكلمة وانت مقراً. واحد اجى قال لك يا شيخ ان انا بس افوت الصلاة - 00:26:47

بدها تطلع بدون فجر. وما بفهم ولا بدري والشيخ شو صلى بدك تتعرف عليه وتسأله ايش بشوف بالليل وبين بنام وبين بيقد لما تتعرف عليه وتعرف ايش وظيفته وتعرف انه بنام لحاله بالليل - 00:27:06 حاطينه في مزرعة لحاله ما فيش غير العفاريث اللي فيها بس. فتعرف ان هذا من الحال اللي وصف لك اياها وشغله انه ايش؟ انه من الحال ملموس نهى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل ينام لحاله الا اذا كنت مضطر الله بيحفظك - 00:27:26

لانك اذا بتنام لحالك ممكن ايش؟ تخاف. واذا خفت في لحظة الخوف بيدخل الجن. واذا دخل الجن بتصير الاعراض هذي كلها عليه بدك تتعرف على اللي امامك حتى تعطيه الجواب اللي يكون ايش؟ نافع باذن الله. اثنين مراعاة السلف فهم عام - 00:27:43 الناس عند العمل من قبل الائمة. يعني آآ بدك انت رجل قدوة. رجل امام بك من اقتراع احوال الناس. يعني لا تترخص ايش؟ امامهم. لان العالم بيكون اعلم بالرخص وممكن يترخص - 00:28:04

لكن ما يكون هذا امام ما يكون هذا امام العوام لانه فكروا هذا من الايش؟ من الدين ومن العزيمة ولازم يفعلونه على ذلك ولذلك كان آآ شيخنا الله يرحمه مرة يعني يتكلم عن الصور - 00:28:28

ولما طلع مع واحد من طلاب العلم الكبار بدناش نحكي اسمه. قدر يفتح السيارة من ورا هذا طالب العلم. ولا الشيخ جالك دب قد الحمار. فطبعاً عند طالب العلم هذا الدب حكمه ايش؟ حكم لعب الاطفال اللي تجوز - 00:28:51 الشيخ قال له انت تدرس الطلاب وانت في مكان قدوة ولو كان هذا يعني يدخل تحته انه لعب اطفال لكن كبره ووضعه في مكان هذا ايش هذا العامي اذا شافه بقلدك فيه. فقال له انت بالنسبة لك انت ما بجوز - 00:29:10

ولو اجزناه لايش؟ لغيرك من الناس لانك في مكان الايش؟ في مكان القدوة لازم تراعي وانت شيخ يقتدى بك وانت بتصلي وانت لاني ممكن يجي ناس من بعيد بينظروا اليك وانت ما انتش منتبه. كيف - 00:29:33 حرك صبعك كيف بتضع اليمنى على في بعض الاخوة بيطالب علم وكبير ومقدر ويدرس بالناس لما يقوم يصلي الله اكبر انت اتعلمت هيك؟ لو لو سألتك كيف رفع اليدين عند تكبيرة الاحرام؟ حيقول لك عدو المنكبين او مثل اذنيه. عارفها - 00:29:53

ودرسها لكن لما يقوم يصلي ويعمل هيك طب اجا عمي شافك واعمل كده. صح ولا لا كان اللي يهتم بهذا الامر الشيخ الالباني رحمه الله. وذكرت لكم مرة رحت انا والشيخ عبدالعزيز من الفيصلية شرق سحاب اللي عند - 00:30:13 المقبرة هذي ركبنا مئة مواصلة حتى وصلنا عند الشيخ. بس علشان نصلي في المسجد ونصلي فيه ونشوفه كيف بيحرك في الارض. بس بدون ما نسأله فانت كطالب علم بدك تكون ايش ولو شفت شغلة من الشيخ أسأله لا تفكر - 00:30:32

سنة واذكر مرة الشيخ عبدالعزيز الله يحفظه ويرفع مقامه. هو يدرسنا ويحفظنا وقرآن وكذا. يوم من الايام شفناه لما يجي ينزل

للسجود ينزل على ايده اليمين وبعدين يحط الشمال. فكرناها سنة. صرنا ننزل على اليمين ادي الشمال. شفنا - [00:30:52](#)
ايش هذا؟ قلنا انت بتسوي هيك اللي هو طالع له مش عارف ايش مشكلة في صوبع رجله اه ما قدرش ينزل اللي ينزل على ايد واحد
عشان ما ينزل على صابعه - [00:31:12](#)

فلما حكى لنا المشكلة ولا احنا طلعنا اغبياء واحد بيحصل ولا ما بيحصل وانت بتاكل انت بتشرب الشيخ الالماني لما شرف ايه وهو
واقف قال اه ما سألتوه الشيخ ليش شرب وهو واقف - [00:31:25](#)

على ان هذا ليس شربة. هذه بلة ريك هذه مش عارف ايه. اه فهذه مش شربة. الشورية انك انت عطشان وبتمسك الاء بدك تشتغل
وترتوي فهذي لازم تجلس وتشرب على ثلاث مرات. وتقول بسم الله اما هيك يعتبر - [00:31:45](#)

لا تعتبر شربة. والشيخ مشهور اظن ذكر امور مثل هذه الامور. فالعالم حتى امام الناس ايش لو ترخص يبين لهم وهذا ستأتي معنا
بعض الادلة على ذلك. ثلاثة تخول السلف الناس - [00:32:06](#)

موعظة ومراعاة ومراعاتهم رغبة المخاطبين عند التحدث اليهم. بدك تعطوهم درس. بدك تريخ حالهم. جماعة احنا قاعدين نلعبوا
شدة وانت مر عليهم وجالسين ومبسوطين وانت جالس عليهم. بدك على طول ان الحمد لله - [00:32:26](#)

ما عادش اسمعك ما حد هيسمعك لازم تراعي احوالهم معهم شوية جالس معهم شوية وبعدين اذا قالوا لك ايش حدثنا يا شيخ حدثه
يا جماعة قالوا لك حدثنا يا شيخ ايش؟ قوم بلاش سخط الله ينزل عليهم ويرضك معهم. ايوه لكن - [00:32:47](#)

نصيحة متماشية. ديروا بالكم على حالكم. صليتموا العشا؟ اذكروا الله. هذا الوقت حتسألوا عنه امام الله يوم القيامة. لان اذا قعدت
تدرس فيهم تعليم شهواتهم حينفروا منك مثل تماما لو مريت على واحد لقيته شاري سلاسل ذهب وقاعد بعلقها في رقاب الخرفان.
بتقول عنه - [00:33:12](#)

واحد شاري سلاسل ذهب وبيعت كل خروف بيعلق له سلسال ذهب. انت شو بتقول عنه هذا الرجل؟ مجنون؟ زيك ازيك يا حتقول له
ايش؟ الخرفان بتعلق في رقبتهم سلاسل ذهب فمن العلم ولا الذهب ايهم اغلى - [00:33:32](#)

شو رأيكم؟ العلم طيب لما تقعد انت تدرس في جماعة ما بدهم العلم تماما انت اسوء من اللي ايش؟ اللي بعلق سلاسل الذهب في
رقاب الايش؟ الخرفان السلفي كانوا كانوا يراعوا الناس حتى في الموعظة. كيف لما تكون جعان وبتاكل - [00:33:52](#)

تشعر بطعم الاكل بلذة الاكل كيف بدها تكون بدك تنام وتنام؟ تشعر بحلاوة النوم صح. فلذلك لما تكون جوعان للعلم وتحضر درس
ترتوي اما اذا انت واحد نازل في كل ما تشوفه يدرس فيك يدرس فيك. صرت لما تشوفه ايش؟ طهره. هو غلطان. لازم يراعي ايش -
[00:34:18](#)

كذلك انت في بيتك مش تدرّس تدرّس وحفظ قرآن وضل الولد طول النهار وماسك المصحف لا هذا الولد طفل والطفل هذا
لازم تتركه ايش اه يلعب شوية يعني اه تعطيه المعلومة في الوقت اللي بيرغبه. لانه هذا طفل لازم يعيش كطفل - [00:34:38](#)

انت تعامله على انه شيخ كبير بيحيي يوم من الايام بينفر منك. لكن اتركه يلعب شوية وينام شوية وتريح شوي ويقرأ نظم له وقته
رائي حاله كطفل ورجل كبير رايح حاله رجل كبير لما تتكلم مع مع - [00:34:58](#)

مع الرئيس او مع الملك تراعي حاله. تتكلم معه بنفس الاسلوب كما علمنا النبي صلى الله عليه وسلم. لما تحكي مع صاحبك الفاعوني
مثلا بنمزح معه عشان بنحبه وبنزيد عليه المزح شوية. ليه؟ لانه بنحبه. احنا في درس الفجر لاني جلسة تعتبر جلسة زي جلسة

عائلية. بنزيدها شوية وبنضحكوا شوية - [00:35:18](#)

هذا ما بنقدر لما تكون محاضرة رسمية وناس قاعدين ما نقدر نقول هذا. فمراعاة احوال الناس الدرس بعد الفجر مش زي الدرس بين
المغرب والعشاء. الدرس بين المغرب والعشاء ايش؟ الناس نايمين ومستريحين وما بيناموش. اما بعد الفجر يعني لولا انكم يعني

شوية نايمين - [00:35:38](#)

والليل طويل وبتحبوا الدروس ولا كان زمان احسن واحد فيكم يوسع رأسه بالرجلين. ومشخول. فمراعاة درسه الفجر تراعي احوال
الناس عن درس العشاء. صح ولا لا طيب اربعة اهتمام السلف بمستوى عقول الناس عند التحدث اليهم. ايوة. يعني قاعد قدامك

الفاعوري وتعال بقى اقول - 00:35:58

تكلم في الاسماء والصفات. وان الله عز وجل اله عين واله يد. واله واله اله وارفعوا له في حياته ما سمع عن هيك شعور طبعاً بتعلم معارف الاسماء والصفات. لكن اذا ناس بدوا في القرى اعراب ما يعرفوش اشي في الدين. وتروح اول ما تكلم معهم تتكلم في الاسماء والصفات - 00:36:23

احكي لهم عن الجنة. وصفة اهل الجنة والموت واللي بعد الموت والقبر وسؤال القبر. هذا يفهموه. البنت فرأيت احوالهم ولا لآ ؟ اللي قاعدين قدامك كلهم طلاب علم حديس. لو تكلمت معهم في السند والامور هذي كلها بيّفهموا عليك. اما - 00:36:43
اذا هم ما عندهم علم بهذا الامر تتكلم معهم ايش ؟ هاي بيردوا عليك على الحمام بيقول لك اروح اقعد في الحمام احسن لي من ان انا اقعد في في الدرس ما اناش فاهمش. آآ خمسة تقرير السلام - 00:37:03

ضرورة تعرف المفتي على احوال المستفتي. من المستفتي يا سلام ايها السائل. يعني انت وتساألني سؤال ايش ؟ انت المستفتي. ومراعاتها عند الافتاء. يعني ممكن يسألك سؤال واحد سؤال مو عالتلفون يا شيخ اه انا عريس جديد تزوجت قبل رمضان باسبوع بجوز اقبل مرتي وانا صايم في رمضان - 00:37:18

ايش تقول له ؟ قل له اوعى. اوعى تقبل. لو اتصل بك واحد اه يا شيخ انا صار عمري سبعين سنة بجوز الواحد يقبل مرته وهو مسافر بقول له قبلها. اختلف - 00:37:48

السؤال والمختلف ؟ الاجابة انت رأيت احوال السائل ليش ؟ لان الشاب هذا ممكن يروح ستين داهية ويقع على مرته القبله هذي بتجره توديه في داهية. ويبقع عليها وبعدين يتصل بك تقول له صم شهرين وانت تؤدي عين. اه فانت قل له لآ - 00:38:09
اما الرجل اللي يأمن ويملك ارضه فهذا ايش ؟ تقول له اه افعل. والنبى صلى الله عليه وسلم قبل نساء وكان يخرج للصلاة فالقبله لا تنقض الوضوء ولا تفطر لكن بالنسبة للشام ايش - 00:38:29

تحذروا تقول له لا وهذا اللي فعله النبي صلى الله عليه وسلم ومر معنا. طيب ستة ترك السلف بعض الامور المختارة مخافة وقوع في اشد ايش ؟ في اشد منها. يعني مثلاً اه رحت امام في مسجد. والمسجد هذا باغي لهم - 00:38:49

تمانين سنة الاختيارية شابم والامام اللي كان عندهم كان يخرج في صلاة الايش ؟ في صلاة الفجر. فالان وانت بتعرف ان في صلاة الفجر بس هذا ليس من السنة. والحديث اللي جاء عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال يخرج صلاة الفجر حتى قبض ضعيف - 00:39:09

رضي الله عنه كان امام يؤم الناس وكان لا يقنط هذا القنوت في الفجر. فايش تفعل من ذا الان ؟ اما بعدين في بعض المذاهب بيقولوا عن حالهم بعض الناس بيقول لك احنا شافعية. يعني اذا فعلاً في المذهب الشافعي تقنص في صلاة الفجر بيقول لك اسجد للسهو - 00:39:29

فايش تفعل ؟ اقنط وبعدين شوية تخنط وتترك يوم كمان شوية تقنط في كل الصلوات. بعدين تروح جايب بقى المجلدات وقاعد وتفهمهم اسمعوا كلامك صح احنا كان عنا هون منبر وصل العمود هذا اول ما جيت. يعني التلات صفوف هدول قاطعهم لغاية الصف اللي هناك منظر عجيب يعني - 00:39:49

فترة طويلة جداً بدأنا اول مرحلة شلنا الشباك اللي ورا هذا الشباك هذا رجعنا اللومنيوم لورا وقصينا المنبر اللي كان موجود من الجنب وفوتناه في الشباك. نجينا الصفيين هدول من الانقطاع. ضل هذا مقطوع - 00:40:22

وطبعاً لما جبنا منشار نقطع الخشب خشب جايبيته من باكستان. تمنه كان حوالي عشرين الف دينار بس المنبر. الباكستان جاي. وعنده اصحاب المسجد غالي جداً. فرجعناه وضل المنبر كما ايش ؟ كما هو لكن نجينا صفيين من قطاع. بعد كم سنة قبل خمس سنين - 00:40:41

شلنا المنبر وعملنا هذا المنبر مع هذا بنفس الديكور مرتب. ما صار اي مشكلة. ما صار اي مشكلة ابداء. ولسه المنبر لغاية اليوم هي موجودة عنا. اجا ناس ياخدوه علشان يحطوه في المسجد الثاني يقولوا لنا احنا شلناه من عنا. بدنا نوديه في مسجد ثاني -

اللي اجى نجار ايش؟ يزيطه بحيث انه يكون على السنة وما يقطع صفوفه. حكمة صح ولا لا؟ الان هذي الزخرفة هذي من علامات الساعة من السنة. لكن الحمد لله انه فوج ما بين زعماء ولا عمرني شفتها. لكن لو تجيب انت الان واحد وتنزلها وتهدمها. شو بيصير عند اصحاب المسجد - [00:41:21](#)

تعرفوا قد ايه شادي مكلفة اربعة وتلاتين الف دينار هذه الزخرفة قالوا لي قبل كم سنة تلاتين سنة ناس من المغرب اه ناس من المغرب اجم وسووها وهي عندهم اهم شيء. بيت الله لازم يكون جميل. هيك مفهومهم. فالان المفسدة اللي تترتب لو شلناها مفسدة عظيمة جدا - [00:41:43](#)

اتركها. النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يهدم الكعبة ويبنيها على قواعد مين؟ على قواعد ابراهيم. لكن خاف الناس يقولوا محمد بيقول انا نبيت الله وهذا عند العرب ايش كانت؟ جريمة فترك ذلك مخافة الناس يرتدوا عن الاسلام. يا - [00:42:03](#)
آ سبعة تقرير السلف غض الطرف عن بعض المنكرات مراعاة لما يترتب على الانكار عليها. يعني مثلا واحد وسمعتة قاعد بسب الدين. اذا بتقول له اتق الله بيزيد وممكن يضربك موس وممكن تصير جريمة لانه لا يعقل عنده اغلاق. فايش المطلوب؟ انكر بقلبك -

لما يهدا خدوا بيك من ايده وجلسه كلمتين حلوين وجيب له كاسة عصير وانصح. اما اذا تكلمت معه وهي مولعة معه وزى المرة زوجها ولعت معه. اذا اخذت حالها وراحت عالمطبخ وتركته بتهدى الامور. اذا ضل ترد عليه تاكل قتلة - [00:42:53](#)
بتتطلق بتروح على بيت اهلها صح ولا لا اذا ردت اذا ظلت وقفة مردد. اما اذا تركته او راحت جابت له كاسة عصير وقالت له هدي حالك يا ابو فلان انت لك زعلان - [00:43:13](#)

خلص تمتص الغضب. اخوانا هذه الامور مهمة جدا حتى في حياتنا في بيوتنا. تمانية تفقد السلف اخوانهم وطلبة العلم في الصلاة حلقات التعليم. اه واحد بيغيب مثلا واحد يبطل يحضر الدرس. بدنا ايش؟ بدنا نزوره نتفقده. وان كنا احنا كلنا - [00:43:27](#)
في هذا الامر وانجح واحد رأيتة في هذا الامر الشيخ عبدالعزيز. يعني موفق جدا في تفقد الناس وسؤاله عن الناس وطالب علمي بيغيب وروح اسأل عنه اتصل به تليفون حسب استطاعته. احنا يعني ها وقتنا ضيق جدا. وتحضير - [00:43:47](#)
خطب ودروس والضيوف واخذ وقتي كله. لكن اللي احنا في يوم من الاسبوع من احيانا بنروح نزور واحد. وفيها خير عظيم. يعني تصور لما بنروح نزور الفاعوري مثلا وقعدنا كده برة في براندا تبتعتهم مرات يسوي لنا منسف جاج بس. كويس حلو - [00:44:07](#)
مليح اللي طلع منه. وقعدة حلوة لكن هو بنبسط واحنا بنبسط عنده تروح تزور واحد وتاخذ له هدية معك مثلا فيها خير عظيم. فاذا اذا انا ما انا انا مقصر في هذا الامر انتم اللي - [00:44:27](#)

واحد صاحبك مثلا بيحضر الدروس معك وبيجلس وبتشوفه في بينكم غاب عن الدرس اسأل عن صح ولا لا؟ مصلي بيصلي معك في المسجد وانت بتعرفه غاب عنه مريض اما احنا الان ما بنعرف المريض ما شو في الا لما يجيبوه ميت. هو ميت يا ابوه بنعرف انه لا بدنا هاد الزيارة انت مأجور فيها اجر عظيم - [00:44:44](#)

طيب المطلب الاول طلعت الشمس خمس دقائق ما شاء الله طيب المطلب الاول عناية السلف بالتعرف على المخاطبين. يقول ومما تتجلى فيه ضرورة العناية باحوال المخاطبين ما ثبت من اهتمام - [00:45:07](#)

اختلف بالتعرف عليهم عند جهلهم. وما بينوا من ضرورة العلم بحال المأمور والمنهج والمدعو. وسأعرض توفيق الله ان الخير في هذا المطلب بعض الشواهد الدالة على ذلك. اولاً سعي السلف الى التعرف على المخاطبين. ومن الامثلة على ذلك ما يلي - [00:45:23](#)
صاروا الفاروق رضي الله عنه عن بلد رجلين قبل الاحتساب عليهما. يا سلام! فاروق رضي الله عن عمر اثنين وفي المسجد النبوي ولا اثنين رافعين صوتهم زي ما بتشوف هيك مرات بتكون في المسجد النبوي ولا في المسجد الحرام. وفي ناس مش رايعين للعبادة رايعين لايش؟ يشموا هوا. يشموا هوا. فسمع اثنين صوتهم - [00:45:43](#)

عالم ناداه تعال. طبعاً هو بده يأدبهم لانه امير المؤمنين انتم منين؟ قالوا احنا من الطاييف واقف يعني ايش؟ الطائف يعني مش كده ما

يعرفوش ما تأدبوش فقال لو انتم من اهل المدينة لاجعتكما ايش - 00:46:09

اذا سأل عن حالهم تعرف عليهم قبل ايش؟ قبل ما يصدر حكم مهم جدا النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر. دخل رجل فجلس قم فصل ركعتين لا ما امروا بالمعروف او نهى عن المنكر قبل ان يتعرف. قال له اصليت ركعتين؟ لانه ممكن واحد وانا اخطب نزل وجلس مباشرة. ممكن يكون صلى في - 00:46:33

التوسعة ممكن تصلى وراه ممكن صلى هون وفات صح ولا لأ؟ فلازم تسأله الاول صليت ركعتين قل له ما تحيت المسجد فان قال لا نقول له قم فصلي وان قال لك صليت خلاص. شفت كيف بعلمنا النبي صلى الله عليه وسلم. اما تصور واحد دخل رجل محترم وجلس. وانت قدام الناس - 00:47:00

انت صليت ركعتين قم والله عمري ما بصلي عندك يا شيخ. في بعض اخوانا للاسف المنبر وعرف ان النبي صلى الله عليه وسلم يأمر على المنبر لكن احيانا يجرح انسان - 00:47:20

اذا كان هذا الانسان طالب علم او رجل معروف وهذا لا يؤثر فيه كما فعل عمر مع مين؟ مع عثمان رضي الله عنه افعل. اما رجل آله وكان في عشيرته وانت تخرجه امام الناس قل ما باله اقوام يفعلون كذا وكذا هو يفهم لحاله بدل ما تحب - 00:47:40

لان اذا بتخرجه ايش بيضطر اولا يتكلم عنك يغتابك يكذب عليك ربما ما يصليش. بتكون انت ما احسنت في يقول روى الامام ابن كثير عن امير المؤمنين عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انه سمع صوت رجلين في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:48:00
قد ارتفعت اصواتهما فجاء فقال اتدريان اين انتما؟ يا سلام! انتم عارفين انتم ايه ثم قال من اين انتما وطبعا مبين من شكلهم يعني لما واحد يشوفهم هو بيعرف على طول. من ال الطائف - 00:48:20

هذول اهل الطائف اللي راح لهم النبي صلى الله عليه وسلم. شو هم هذول؟ ورموه بالايش؟ بالحجارة ورجع النبي صلى الله عليه وسلم وهو ايش؟ حزين. ما هو شيخ امامه. وان لم - 00:48:42
فوق ولا جبريل عليه السلام؟ يا سلام خفف عنه الحزن واخبرني ان الله ارسل لك ملك الجبال تجيك. قال ملك الجبال قال له تأمرني؟ انا ملك الجبال. يعني مسؤول عن الجبال - 00:49:04

يعني الجبال بسووا كذا بيروحوا في ستين داهية اهل مكة واهل الطائف كلهم. لكن ما جاء النبي صلى الله عليه وسلم عشان يقتل الناس جاء رحمة للناس. فقال لو كنت ما من اهل المدينة لاجعتكما ضربا. طب ليش من اهل المدينة لوجعتكم ضربا - 00:49:19
لان الاصل لازم يكونوا متعلمين وحاضرين دروس وعارفين اداب المسجد النبوي واداب انه يكون كيف عند النبي صلى الله عليه وسلم. مع انه ميت لكن ايش؟ التأدب مع النبي صلى الله عليه وسلم حيا وميتا. وعدم الرفع الصوت على النبي صلى الله عليه وسلم حيا وميتا. ولذلك يستدل العلماء على ان - 00:49:39

لو لقيت واحد مثلا في ساكن في منطقة فيها شيخ بيدرس عن التوحيد ويخطب عن التوحيد. ولقيت هذا مشرك. هل هذا يعذر بجهله هل هذا اللي موجود في بيئة كلها تتكلم عن التوحيد يعذر بجهله اذا وقع في امور شركية؟ اما اذا رحت على قرية لقيت الشيخ اللي بيدرسهم هو مشرك - 00:49:59

وبيعلمهم ان هذا الفعل من الدين. والناس عوام يفعلونه. تعذروه بجهله ولا لا؟ تعذروه بجهله وهذي ايضا من مراعاة احوال الايش؟ المخاطبين. واحد سألك سؤال انت وين ساكن؟ طب الشيخ اللي بدرسكم ايش - 00:50:22

وشو عقيدته؟ اذا قال لك والله الشيخ اللي بدرسنا بقول والنبي وبدخن وبصلي صلاة هو وصلاة ما بصليش مخرب الدنيا. هذا ما هو شيخ. فبدك تراعي هذا السائل اللي عايشه البيئة هذه. والله انا انا ساكن - 00:50:42

في مكة تقول مكة وكلها الدروس في المسجد الحرام وانت تفعل هذا الفعل اذا ايش؟ هذا لا يعذر بايش؟ بجهله بتتعجب احيانا في مكة يقول لك انا بقى لي ستين سنة عمري ما دخلت المسجد الحرام. يخرب بيتك انت من سالة ابو جهل - 00:51:02

هذا بقايا ابو جهل لسه موجودة في مكة ما يعذر هذا ليه؟ لانه العلم والدروس والصلاة والناس رايعين جايعين اليوم كل شيء هذا يذكره بالله عز وجل. يقول ففي هذه القصة سعى امير المؤمنين عمر الى التعرف على الشخصين وذلك بالاستفسار عن موطنهم -

قبل اتخاذ الاجراء المناسب للاحتساب اظن هذا مهم جدا ونقف هنا على رقم اثنين للدرس القادم ان شاء الله تعالى ان كان في صلى
الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم وجزاكم الله خيرا - 00:51:42